Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثانى :

أن « مجلف » فاعل بفعل محذوف دل عليه سابق الكلام ، والتقدير : أو يقى « مجلف » لأن قوله (لم يدع إلا مسحتا) معناه بقى مسحت .

الثالث :

أن قوله « مجلف » معطوف على قوله « عض زمان » فى أول البيت وهو مصدر ميمى بمعنى التجليف ، وليس اسم مفعول وتقدير الكلام على هذا : وعض زمان وتجليفه لم يدع من المال إلا مسحتا .

الرابع :

أن قوله « مسحتا » اسم مفعول منصوب على أنه مفعول به لقوله لم يدع ، وفيه ضمير مستتر نائب فاعل ، وقوله « أو مجلف » معطوف على الضمير المستتر فى مسحت[1] .

ولقد قال شارح المفضليات « ويروى أن عيسى بن عمر كان يروى بيت الفرزدق :

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحتٌ أو مجلف

كما روى أبو جعفر بن حبيب البيت فى كتابه النقائض برفع مسحت ومجلف جميعا من غير تغيير فى صدر البيت وخرجها ابن الأعرابى على أن التقدير : لم يدع من المال إلا أن يكون مسحت أو مجلف وخرجه على ذلك ابن جنى[2] .

---

(١) الإنصاف فى مسائل الخلاف ١٨٨ — ١٨٩ .
(٢) راجع : الإنصاف ١ /١٨٩ والخصائص ١ /٩٩